

اسم الباحثة: حياة بنت محمد بن سعد الحربي

عنوان الدراسة :

إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية (دراسة لاتجاهات الهيئة الأكاديمية السعودية نحو تطبيق مبادئها، ووجهة نظرهم حول مدى إسهام هذا التطبيق في تطوير الجامعة).

هدف الدراسة :

التعرف على اتجاهات الهيئة الأكاديمية السعودية نحو تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، ومدى إسهام هذا التطبيق في تطوير الجامعة من وجهة نظرهم.

وقد تضمنت الدراسة جانبين الأول : (نظري) يتناول مفهوم إدارة الجودة الشاملة ونشأتها، وأبرز ما يميزها عن الأساليب التقليدية، وأهم علمائها ومبادئها، ثم استعراض أسباب تأخر مؤسسات التعليم العالي العربية في الأخذ بها، ومبررات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي العربية مع التركيز على المملكة العربية السعودية، ومتطلبات تطبيقها ومراحل التطبيق، ثم بيان أهم ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من عوائد عند تطبيقها، مع ذكر أمثلة للنجاحات المتحققة للدول المتقدمة من تطبيقها.

الجزء الثاني : (ميداني) تم فيه استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين ذكوراً وإناثاً في أربع جامعات ممثلة للمناطق الجغرافية بالمملكة وتمت معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت)، واختبار (ف)، واختبار (توكي)، واختبار (L.S.D).

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

- مالت اتجاهات الهيئة الأكاديمية (عينة الدراسة) إلى الموافقة بدرجة فوق المتوسطة على تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة بالجامعات السعودية.
- كان مبدأ التخطيط الاستراتيجي للجودة، والقيادة الفعالة، والتعليم والتدريب المستمر في مقدمة المبادئ التي وافق عينة الدراسة على تطبيقها في الجامعات السعودية بدرجة فوق المتوسط.
- أجمعت عينة الدراسة على تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة يسهم في تطوير الجامعات السعودية بدرجة فوق المتوسط.
- كان مبدأ القيادة الفعالة، ومبدأ التخطيط الاستراتيجي في مقدمة المبادئ التي أجمعت عينة الدراسة على إسهامها في تطوير الجامعة بدرجة فوق المتوسط.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها، قدمت الدراسة العديد من التوصيات من أجل المساهمة في

تبنى وترسيخ أسلوب إدارة الجودة الشاملة في الجامعات السعودية لتأثيره المباشر في جودة مؤسسات التعليم العالي والعملية التعليمية، وأهم هذه التوصيات ما يلي :

- ضرورة اقتناع المسؤولين عن التعليم العالي بأهمية وجدوى هذا الأسلوب، والاضطلاع بدور قيادي في النوعية به، والتشجيع على تطبيقه، والعمل على إنشاء إدارة للجودة الشاملة بوزارة التعليم العالي.

- أن على مؤسسات التعليم العالي سرعة البدء في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير وتحسين خدماتها ومخرجاتها، ويمكن الاستعانة بالنموذج المقترح في الدراسة لإحداث هذا التحول.